

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب الفتن من صحيح البخاري المجلس

(1)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله اللهم صلي وسلم على عبدك رسول الله. وعلى الله واصحابه ومن والاه. اما بعد ايها الجمع الكريم طلاب العلم احييكم بتحية الاسلام. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. نحن واياكم في هذه المجالس - 00:00:12

في تدارس كتاب الفتن من صحيح الامام الموفق ابى عبد الله محمد ابن اسماعيل ابن المغيرة ابن بردبة البخاري في جامعه الصحيح الذي هو باجماع المسلمين اصح كتاب بعد كتاب الله. والالتفات الى هذه الدعایات التي قام بها وتولى شأنها جهال - 00:00:38

يؤزهم لو اغراض من مستشرقينا واهل اهواه وبعد يريدون ان يوهنوا من هذا الكتاب الجامع الصحيح والهجمة على صحيح البخاري يا اخوانى ليست جديدة القديمة تعاد بين الفينة والاخرى خصوصا اذا انسوا من المسلمين ظعفا - 00:01:09

وقلة استعداد في اصول دينهم ومصادر تشریعهم فانه اذا نيل من صحيح البخاري سينال من غيره بطريق الاولى وان اعظم ما تدفع به هذه الدعایات المغرضة الشبهات على السنة هو العناية بها والاهتمام بها - 00:01:39

ان منا ومن شبابنا من يستجرون الى ساحات اعدائهم. فيتبرونه فيستثثرون ويستفزونهم فيستفزون والمنهج الصحيح ان تكون جاء كالجبل راسخا. لا تثيرك هذه الدعایات وهذه الحکایات والشبهات. بل تزداد تمسكا بدينك وباصوله ومنها - 00:02:10

هذا الجامع الصحيح في تدارسه في حفظه في العمل به. فيزداد عدوك فيك حيرة ويدخر فيما انطوى عليه قلبه من الحقد والحسد والشنان عليك. كتاب الفتن تستدعيه الاحوال والازمنة المتأخرة. ويحتاج طالب العلم ان يعود اليه مرة بعد اخرى - 00:02:44

مرة بعد اخرى لعله ان ينجو من غوايـل الفتن ويسلم من وشـورها. وهو موفق رحـمه الله في اختياره للحاديـث وفي تبـويبـه عـلـيـها. وطريقـتنا معـكم في هذه المجالـس هي في التعـلـيقـ اليـسـيرـ. عـلـى هـذـه الـابـوابـ لـا فيـ الشـرـحـ. لـانـه لـيـسـ مـثـلـيـ - 00:03:14

اـهـلـ لـانـ يـشـرـحـ هـذـا الـكـتـابـ. وـاـنـمـا تـدـارـسـ لـاـخـ مـعـ اـخـوـانـهـ. فـنـسـأـلـ اللهـ تـوـفـيـقـهـ وـعـونـهـ وـهـدـايـتـهـ وـتـسـدـيـدـهـ. وـاـنـ يـسـلـكـ بـيـ وـبـكـ وـبـالـمـسـلـمـينـ صـرـاطـهـ الـمـسـتـقـيمـ يـجـانـبـنـا طـرـيـقـ اـصـحـابـ الـجـحـيمـ. وـيـرـدـنـا مـوـارـدـ السـلـامـةـ مـنـ الـفـتـنـ فيـ الدـنـيـاـ. وـالـنـجـاـةـ مـنـهـاـ - 00:03:44

فـوـزـيـ بـمـرـضـاـ رـبـنـاـ جـلـ وـعـلـاـ فـيـ الدـارـيـنـ. فـنـبـدـأـ مـسـتـعـينـ بـالـلـهـ مـتـوـكـلـيـنـ عـلـيـهـ. سـمـ بـالـلـهـ بـسـمـ اللهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ. الـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ

الـعـالـمـيـنـ. الرـحـمـنـ الرـحـيمـ. وـصـلـىـ اللـهـ وـسـلـمـ وـبـارـكـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ - 00:04:14

محمدـ وـعـلـىـ اللهـ وـاصـحـابـ وـسـلـمـ تـسـلـيـمـاـ كـثـيرـاـ. اللـهـمـ اـغـفـرـ لـنـاـ وـلـشـيـخـنـاـ وـلـوالـدـيـنـاـ وـلـلـمـسـلـمـيـنـ اللـهـمـ عـلـمـنـاـ مـاـ يـنـفـعـنـاـ وـانـفـعـنـاـ بـمـاـ عـلـمـتـنـاـ وـزـدـنـاـ عـلـمـاـ وـعـمـلـاـ اـنـكـ اـنـتـ الـعـلـيـمـ الـحـكـيمـ. قـالـ الـاـمـامـ مـحـمـدـ بـنـ اـسـمـاعـيلـ الـبـخـارـيـ - 00:04:34

رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ فـيـ صـحـيـحـ الـبـخـارـيـ كـتـابـ الـفـتـنـ بـسـمـ اللـهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ. مـاـ جـاءـ فـيـ قـوـلـ اللـهـ تـعـالـىـ اـنـقـواـ فـتـنـةـ لـاـ تـصـيـبـنـ الـذـينـ ظـلـمـوـ

مـنـكـمـ خـاصـةـ. وـمـاـ كـانـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـحـذـرـ - 00:04:54

مـنـ الـفـتـنـ نـعـمـ. اـصـلـ الـفـتـنـ مـنـ الـفـتـنـ. وـهـوـ الـاحـمـاءـ وـالـاحـرـاقـ بـالـنـارـ. لـيـخـلـصـ فـهـذـاـ المـعـدـنـ مـنـ شـوـائـبـهـ وـمـاـ يـتـصـلـ بـهـ. وـتـأـتـيـ الـفـتـنـةـ وـلـهـاـ عـدـةـ مـرـادـاتـ فـيـ الـقـرـآنـ. مـنـهـاـ اـنـ الـفـتـنـةـ الـبـلـاءـ وـاـنـ الـفـتـنـةـ الـمـصـبـيـةـ وـاـنـ الـفـتـنـةـ الشـرـكـ - 00:05:14

وـلـهـذـاـ جـاءـ تـقـسـيـمـ الـفـتـنـةـ بـالـشـرـكـ فـلـيـحـذـرـ الـذـينـ آـآـ يـخـالـفـونـ عـنـ اـمـرـهـ اـنـ تـصـيـبـهـمـ فـتـنـةـ. قـالـ الـاـمـامـ اـحـمـدـ لـاـ انـ الـفـتـنـةـ الشـرـكـ. يـعـنـيـ

شـرـكـ الـهـوـيـ. فـتـكـونـ الـفـتـنـةـ عـنـدـنـاـ بـهـذـاـ الـمـعـنـىـ - 00:05:44

ليتقيها المؤمن ويحذرها. وهي ما صرفك عن دينك بقليل او بكثير. واعظم الفتن ما تعلق باصل الدين ومصادره. نسأل الله العفو والغافية والسلامة. نعم. قال حدثنا علي ابن عبد الله حدثنا بشر ابن السري - [00:06:05](#)

بشر ابن السري. حدثنا بشر بن السري حدثنا نافع بن عمر. عن ابن ابي مليكة رحمهم الله قال قالت رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم قال انا على حوضي انتظر من يرد علي فيؤخذ بناس من دون - [00:06:25](#)

فاقول امتی فيقول لا تدري مشوا على القهقرة. قال ابن ابي مليكة رحمة الله اللهم انا نعوذ بك فلنرجع على اعقابنا او نفتنه نعوذ بالله. ونلجم اليه ان نرتد على اعقابنا او ان نفتنه - [00:06:45](#)

لان الرجوع القهقر ارتداد يسبر بالبدع وكثير بالشرك والكفر. نعوذ بالله من ذلك ذكر فيه حديث عبد الله ابن علي ابن عبد الله من علي ابن عبد الله؟ شيخ البخاري؟ هو ابن المديني اكثر عنه الامام - [00:07:05](#)

البخاري وهو امام اهل زمانه في العلل وذكر حديث اسماء بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنه منها وهو اصله في الصحيحين. في من يمنعون ويذادون تمنعهم وتذودهم الملائكة ان يلدوا حوضه. يوم يرد الناس الحوض - [00:07:25](#)

يوم القيمة وهم عطاش ظمآنون. تمنع الملائكة اقواما. فيقول امتی فيقال قالوا انك لا تدري ماذا احدثوا بعده. دل على ان من الفتنه الاحداث. والابداع في دين الله انها مانعة من ورود حوضه عليه - [00:07:45](#)

الصلوة والسلام. وذلك بما سوغه او سوغ له من البدع والمحديثات حتى جعلت من الدين وتسمعونها الدعاية الان عند عامة اهل البدع ان البدع منها ما هو حسن ومنها ما هو قبيح. يستدركون - [00:08:05](#)

ويتعقبون النبي صلى الله عليه وسلم. الذي قال ان البدع كلها محدثات. وكلها ضلالات. وفي رواية ابي داود وغيره وكل ضلالات في النار ومنهم من يقول ان البدع يعتريها الاحكام الخمسة ف تكون واجبة ومحرمة ومستحبة ومكرهه ومباحه وكل ذلك - [00:08:25](#)

على ما عند النبي عليه الصلاة والسلام. فان هؤلاء الممنوعون المذادون عن حوضه احدثوا احداثا خاصا بالبدع واحداثا عاما بالفتنه العامة. متعلقة بجماعة المسلمين. وفي صحيح مسلم من حديث علي رضي الله عنه حدثني رسول الله صلى الله - [00:08:47](#)

الله عليه وسلم باربع كلمات. لعن الله من ذبح لغير الله. لعن الله من لعن والديه. لعن الله من اوى محدثا او اه تستر عليه وسون له وبرر لفعله لعن الله من غير من يرى الارض. نعم - [00:09:07](#)

قال حدثنا موسى ابن اسماعيل حدثنا ابو عوانة عن مغيرة عن ابي وايل رضي رحمهم الله قال عبد الله رضي الله من عبد الله يا اليافعي ليه؟ ليس ما هو بابن عمر؟ لان ابو وايل احسن العادة والاضطراب اذا ذكر عبد - [00:09:32](#)

والله غير منسوب في الاسانيد فهو ابن مسعود. يزيد ذلك ان الراوي عنه ابو وايل شقيق يكون المراد به عبدالله بن مسعود. فان اريد به العبادة لها الاربع الصغار عبد الله ابن - [00:09:57](#)

بن عمرو عبد الله بن عمر عبد الله بن عباس عبد الله بن الزبير رضي الله عنهم. في بين ذلك نعم. قال النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم انا فرضتكم على الحوض ليرفعن الي رجال منكم حتى اذا اهويت لاناولهم اختلجنوا - [00:10:17](#)

تريدوني اختلجنوا دوني فاقول اختلجنوا بالفعل المبني المجهول. اي اختلجهن الملائكة منعهم. اختل جودوني نعم فاقول اي ربي اصحابي يقول لا تدري ما احدثوا بعده. اللهم صلي وسلم عليه. نعم - [00:10:37](#)

حدثنا يحيى بن بكيك بكير حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم رحمهم الله قال سمعت سهل بن سعد رضي الله عنه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم يقول انا فرطكم على الحوض من ورده شرب منه ومن - [00:10:57](#)

شرب منهم لم يظماً بعده ابدا. ليرد علي اقوام اعرفهم ويعرفوني. ثم يحال بيني وبينهم. قال وحازم رحمة الله وسمعني النعمان ابن ابي عياش رحمة الله وانا احدثهم هذا فقال هكذا سمعت سهلا فقلت - [00:11:17](#)

نعم قال وانا اشهد على ابي سعيد الخدري رضي الله عنه لسمعته يزيد فيه. قال ان من انهم مني فيقال ان فلا تدري ما بدلوا بعدك فاقول سحقا سحقا لمن بدل بعدي. صلي وسلم عليه. هذا الحديث من رواية ثلاثة من الصحابة - [00:11:37](#)

سهل ابن سعد وابي سعيد وعبد الله ابن مسعود. كلهم يروونه عن النبي عليه الصلاة والسلام وهو حديث في الصحيحين يقول عليه

الصلوة والسلام انا فرطكم اي سابقكم. وسمى الفرط. فرطا لانه يسبق - 00:11:57

يديه الى الجنة اذا صبر واحتسب عليه. انا فرطكم على الحوض اي سابقكم اليه. وانه ليأتي رجال رجال هنا لا مفهوم لها. بمعنى انها تكون نسا صغار كبار من امتي اعرفهم - 00:12:17

يعرفونني كيف يعرف النبي امته؟ في اثر الوضوء. غرلا محجلين والا الختم الان عندنا وعندبني اسرائيل. لكن تتميز هذه الامة بماذا؟ باثار الوضوء. يأتي امتي يوم القيمة غرلا محجلين من اثر الوضوء. ويعرفونني يعرفون الرسول بنعته لانهم عنوا به. لا - 00:12:37

لكن وقع فيهم المانع. ما المانع ما احدثوا؟ ما ابتدعوا. فيمنعهم من ان يرددوا حوضه عليه الصلاة والسلام وان زعموا حبه والتعلق به بل زاد ذلك عند بعضهم الى الغلو في ذاته. كما هو عند - 00:13:07

طرافي اقوام من المبتدعة والغولات. يزعمون حب الرسول صلى الله عليه وسلم فيغلوون به فيقعون في البدع فتسوغ لهم الشياطين هذه البدع بداعي المحبة. ويظنون انهم يحسنون صنعا. فتمنعهم الملائكة ان يلدوا حوضه. فاقول امتي امتي. فيقال انك لا تدرى. وضع خطا تحت الكلمة لا تدرى. وهي رد على - 00:13:27

من يدعى ان النبي يعلم الغيب عليه الصلاة والسلام. وهذا ما نفاه الله عنه وينفيه عنه هو عن نفسه. ففي الف لام ميم افساد الاعراف ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء. ان انا الا نذير - 00:13:57

فعلم الغيب اختص به ربنا. نعم قد يكشف لبعض رسليه من ملائكته وانبيائه شيئا من الغيب كما في اية الجن في اخرها. عالم الغيب فلا يظهر على غيه احدا الا من ارتضى. من رسوله - 00:14:17

لاحظ الكلمة الرسول منكرة تشمل رسولا من الملائكة او رسولا من الانبياء. الا من من رسول فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا فيفيد الحديث ان من الفتنة البدع التي تحرم صاحبها ان يرد حوضه عليه الصلاة والسلام يوم القيمة تمنعه الملائكة من ذلك - 00:14:38

فاما علم ذلك النبي قال بعدا بعدها. وفي الرواية هناك سحقا سحقا. اي لمن غير بعدي افتن من ظنه ان تغييره دين وهو في الحقيقة هلاك وظياع. وهذا جنس البدع انها مردودة على صاحبها - 00:15:04

مهما بلغ فيها من زعمه بالنية الصالحة او بحسن العمل. لا تبرر هذه البدع. ولا وهذا يعني ان من معصم الفتنة ان المعصم من الفتنة لزوم. هذه السنة. والبخاري رتب كتاب - 00:15:24

اعتصامي بالكتاب والسنن. ليكون منجي لك ايها الموحد من هذه الفتنة وغوايela. نعم قال رحمة الله تعالى بباب قول النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم سترون بعدي امورا تنكرونها. وقال عبد - 00:15:44

الله ابن زيد رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم اصبروا حتى تلقوني على الحوض. هذا التبوب من البخاري على غالب صنيعة يبوب بجملة من الحديث الذي يريد. وهذه اكثربوبياته رحمة الله. واحيانا يبوب - 00:16:04

على حديث ليس على شرطه هو ثابت في نفسه. لكن لم يبلغ شرط البخاري كاحاديث في مسلم في السنن وغيرها واحيانا يبوب على فقه يستفيده من الحديث. واحيانا يبوب على امر يلغز فيه - 00:16:24

يكون الفقه فيه دقيق فيحار بعده اهل العلم في وجه استنباط البخاري هذا هذا التبوب منه. قال قال عبدالله بن زيد عندنا عبدالله بن زيد اثنان من الصحابة كلاهما انصاريان من هما - 00:16:44

ها عبدالله ابن زيد ابن عبد ربه راوي حديث الاذان وعبد الله ابن زيد ابن عاصم راوي حديث الوضوء وهذى تسمى في البخاري بالمعلقات. يذكر الحديث من الصحابي الى النبي عليه الصلاة والسلام دون ان - 00:17:02

والذى اجمع العلماء على انه اصح كتاب في كتاب بعد كتاب الله هو ما جاء في البخاري متصل مسندة ما جاء معلقا بصيغة الجزم كهذا الموضع وقال عبدالله بن زيد وما جاء معلقا بصيغة التعمير ويذكر - 00:17:22

ويرى فهذا لم يجمع العلماء عليه. ومع ذلك اعتنوا بهذه المعلقات. اعتنوا بها في وصلها. ومن اشهر من اعتنوا بها الحافظ ابن حجر

فالله كتابه الجليل تغليق التعليق. المطبوع في اربع مجلدات - 00:17:42

جملة المعلقات في البخاري المعلقة بصيغة الجزم جملتها مما هو ثابت في نفسه. بعنابة العلماء ودرس وبحثهم فيه وطرسه. تتبعوها فصارت ثابتة. الا افراد فيها الكلام. اما ما يأتي معلقا بصيغة التمريض ففيه الطعن وفيه الحسن الثابت. وانما ساقه البخاري معلقا -

00:18:04

بصيغة التنبية لحكمة وفقه في ترجمته. نعم. قال حدثنا مسدد حدثنا يحيى ابن سعيد الاعمش حدثنا زيد بن وهب سمعت عبدالله رضي الله عنه قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه - 00:18:34

وسلم انكم سترون بعدي اثره وامورا تنكرونها. قالوا فما تأمرنا يا رسول الله؟ قال ادوا اليهم حقهم الله حقكم. نعم. حدثنا مسدد عن عبد الوارث عن الجعد عن ابي رجاء عن ابن عباس رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه - 00:18:54

عليه وسلم قال من كره من اميره شيئا فليصبر فانه من خرج من السلطان شبرا مات ميته جاهلية الباب في نوع عظيم من الفتن وهي المتعلقة بالسلطان. المتعلقة بولاة الامور. لان غواهلها - 00:19:14

وجريدة اضطراب. والافتراق العظيمين الذي لا يهؤن فيه بحياة ولا بامن وغالب الامن غالبه المضطرب. انه متعلق بالسلامة للسلطان ولو لي الامر لانه يقوم بامر الامن والخوف. السلم وال الحرب. فإذا سلب عليه وخرج عليه ونزع - 00:19:34

الامر اضطراب الناس فلم يهأوا بامنهم وبالتالي يضعف ايمانهم. ولا يهؤون بعيشهم ولا صحتهم ولا بما يؤمنون فيه من النعم. فدل على ان من الفتن العظيمة التي يجب ان تتنقى فتن الخروج على - 00:20:04

جماعة المسلمين والبخاري مسدد لما ذكرها في اول الفتن فذكر الحديثين حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان سترون امورا تنكرونها. الانكار هنا ما هو بطبعي. الانكار انكار شرعي من ولاتكم من علمائكم فامر بالصبر والا نزع اليك من طاعة. ومنه اخذ العلماء -

00:20:24

وهذه الحكمة ساعة تحت امام جائز ولا ستين سنة تحت خروج عليه ولكم في الواقع شاهد خرجوا على ائمة ظلمة وفجرة وربما كفرا. هل هنأوا بامن؟ هل ارتاح ابدا. من فتننا الى فتننا ومن بلية الى بلية. وبه نعلم ان الصبر على امام الجور - 00:20:53

دين اولا وطاعة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثانيا واتقاء للفتن ثالثا. وآآ حفظ لحوزة الجماعة رابعا. طيب وش موقفنا من ظلمه؟ ذكرها في الاحاديث في حديث ابن عباس وغيره - 00:21:23

من رأى من اميره شيئا يكرهه اذا كراهيته المعصية والا تقبلها. فليصبر هذا الامر الثاني. اذا يكره المعصية اولا وتصبر ثانيا ولا تنزع اليك من طاعة ثالثا فان فان من نزع يدا من طاعة اي لهذه - 00:21:43

المعصية فمات فميته جاهلية. في رواية اخرى فميته جاهلية. في الرواية الثالثة فميته جاهلية وهذا اصل عظيم في ديننا. نعم في المعصية نفسها لا نسمع ولا نطيع. لكن في غيرها نسمع ونطيع. اما عند الخوارج والمعتمرين - 00:22:03

والآن حزب التحرير فإذا وقعت معصية لم نسمع له اطيع في كل اموره. وهذا خلاف ما امر به النبي عليه الصلاة والسلام وانحراف عن جادة اهل السنة الذين اجمعوا على ذلك. فانتبهوا لهذا التشويش والتشعيق - 00:22:26

يدرج على الناس بسبب جهلهم بهذه السنة. نعم. قال رحمة الله تعالى حدثنا ابو النعماني حدثنا حماد بن زيد عن الجعدي ابي عثمان حدثني ابو رجاء العطاردي رحمة الله قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه - 00:22:47

وعلى الله وسلم قال من رأى من اميره شيئا يكرهه فليصبر عليه فانه من فارق الجماعة شبرا فمات الا مات جاهلية والوعيد بميته الجاهلية يجعله على كبيرة من كبائر الذنوب. لا انه مرتد. كما تزعم ذلك الوعيدية من الخوارج - 00:23:07

والمعزلة. وفيه العموم من رأى من اميره وهذه من الشرقية في السياق تدل على العموم. وفيه بان الخروج على ولي الامر هو المثلبة وهو الفتنة. ولا يجوز الخروج عليه الا بشرطين اثنين. الاول - 00:23:27

قل ان نرى الكفر الباوح الظاهر البين الذي لا لبس فيه ولا خفاء. لانا فيه من الله برهان كما جاء في حديث عوف بن مالك الاشجعي في الصحيح صحيح مسلم. الثاني ان تجد القدرة على تغييره - 00:23:47

بعيد فتنة مماثلة او اعظم. والشريعة جاءت بدرء المفاسد وانه مقدم اي درء المفاسد على جلب المصالح اما الوعيدية والخوارج من نحی نحوهم ممن تأثر بهم فعند ادنی مخالفة ومعصية يوجبون الخروج عليه - [00:24:07](#)

بناء على اصولهم الفاسدة ان صاحب المعصية كافر. نعم. قال رحمة الله تعالى حدثنا اسماعيل حدثني ابن وهب عن عمر عن بكير عن بسري بن سعيد عن جنادة ابن ابي امية قال رحمة الله قال دخلنا على عبادة ابن الصامت - [00:24:27](#)

رضي الله عنه وهو مريض قلنا اصلاحك الله حدث بحديث ينفعك الله به سمعته من النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم قال رضي الله عنه دعانا النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم فباعيناه. فقال فيما اخذ علينا ان بايعنا - [00:24:47](#)

على السمع والطاعة في منشطنا ومكرهنا وعسرنا واثرة علينا والا ننزع الامر اهله الا ان تروا كفرا بواحا عندكم من الله فيه برهان. هذا حديث آآ جنادة ابن ابي امية وهو من اهل العلم والرواية. في - [00:25:07](#)

فيه مجالستهم ودخولهم على العلما والاخذ عنهم. دخلوا على عبادة ابن الصامت الانصاري رضي الله عنه في مرضه وفيه تلطف التلميذ مع شيخه اصلاح الله. التلطف بماذا؟ بالدعاء له. وفيه الحرص على العلم. والا - [00:25:27](#)

يمعن منه مانع من كبر او غيره. فاستفادوا هذا الحديث من عبادة وهو في فرض الموت. وهو حديث في الصحيحين اخبر عليه الصلة والسلام هذه الامة بماذا؟ قال بايعنا رسول الله - [00:25:47](#)

السمع والطاعة لان عبادة من بايع هي في العقبة فهو احد نقائصها. في منشطنا ومكرهنا. المكره العسر واليسير ولى والامر الذي لا يوافقنا. وعسرنا واثرة علينا استئثار علينا بالمال وبالمنصب - [00:26:07](#)

الدنيا والا ننزع الامر اهله. الامر امر ولی الامر لا ينزع اذا انعقدت له البيعة. الا في حالة ان نرى الكفر البوح لنا فيه من الله برهان. هذا في الصحيحين في حديث عوف بن مالك في صحيح مسلم الا ان تروا الا - [00:26:27](#)

آآ لا ما اقرأ قالوا افلا ننزعهم بالسيف؟ قال لا الا لا ما اقاموا فيكم الصلة. فدل على ان عدم اقامة الصلة من الكفر البوح. وهذا من ادلة السلف على ان ترك الصلة جملة تعمدا او تهاونا انه كفر مخرج - [00:26:47](#)

من الملة. نعم. قال الامام البخاري رحمة الله حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة. عن قتادة رحمة الله عن انس بن مالك رضي الله عنه عن اسید بن حضير رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم - [00:27:07](#)

قال يا رسول الله استعملت فلانا ولم تستعملني؟ قال انكم سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني هذا الحديث يرويه صحابي عن صحابي يرويه انس عن اسید بن حضير كلاهما انصاريان رضي الله عنهم وعن الانصار والمهاجرين - [00:27:27](#)

وفيه ان الاستعمال هنا الاستعمال على الصدقة في اخذها. والزكاة في جلبها. لان المستعمل عليها يكون له منها نصيب ولعاعة. فهو من العاملين عليها وفيه انه امر عليه الصلة والسلام بالصبر على استئثار يكون. يصبر اذا فاته من الدنيا - [00:27:47](#)

من المال من من المناصب من الجاه يصبر. فان الصبر هو منهج اهل الایمان عند وقوع الجور لا ان يخرجوا ويشروا لها هنا تنبیه الى ان الخروج رجع الى اصلين خروج - [00:28:14](#)

بالقول بالتشويه وتلبيه ونشر المعايب وادعتها على ولی الامر مسلم الذي له في عنق الناس بيعة. وخروج بالفعل وهو خروج بالسيف وبالقتال. وبالمحاربة والبغى على جماعة المسلمين. وكلا الامرين من كبار الذنب وعظامها. نعم. قال - [00:28:34](#)

رحمة الله تعالى باب قول النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم هلاك امتي على يدي غيلمة سفهاء هذا التبويب من حديث سيرده. والهلاك على يد اغيلمة سفهاء اغيلمة تصغير - [00:29:04](#)

تحقير والتشنيع صغار في سنه وسفهاء في عقولهم واحلامهم. لا يدركون غور الامور ولا بعدها ويخالفون شرع الله جل وعلا بما يظنونه او يزين لهم ولغيرهم انه خير. وهذا منهج الاثارة والتشويه والعاطفة المندفعة التي لن لن تنضبط بضابط العلم وبضابط العقل نعم. قال - [00:29:24](#)

رحمة الله تعالى حدثنا موسى ابن اسماعيل حدثنا عمرو ابن يحيى ابن سعيد ابن عمرو ابن ابي سعيد قال رحمة الله اخبرني جدي قال كنت جالسا مع ابي هريرة رضي الله عنه في مسجد النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم بالمدينة ومعنا - [00:29:54](#)

مروان قال ابو هريرة سمعت رضي الله عنه سمعت الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم يقول هلكت امتي على يدي كلمة من قريش فقال مروان لعنة الله عليهم غلمة فقال ابو هريرة رضي الله عنه لو شئت ان اقول - 00:30:14

بني فلان وبني فلان لفعلت. فكنت اخرج مع جدي الى بني مروان حين ملكوا بالشام. فاذا رآهم غلمانا احداثا قال لنا عسى هؤلاء ان يكونوا منهم قلنا انت اعلم. وهذا في الغلمان اي الشباب. لم - 00:30:34

جريوا ضنكنا في عيشهم. ولا جاهلية قبل ان يسلموا. نشأوا على الرفاهية. وعلى الخير وكان في منهم منهم التنافس على الترف وعلى المناصب وعلى الحكم فينتج من ذلك الجور والنقص فيقع من هذا الهلاك. ولهذا نهى عنه عليه الصلاة - 00:30:54 والسلام. وخافه هؤلاء يحيى بن سعيد بن ابي العاص يرويه عن جده. ومروان وابن حكم جد بني امية لتولوا الملك عبد الملك بن مروان واولاده ابو عبد الملك ابن مروان وكان مروان - 00:31:24

الحكم اميرا لمعاوية على المدينة فقبحهم من اغبلة اوقع الناس في الفتنة لجهلهم بالشرع وتنافسهم على الدنيا وتطلعهم الى مناصبها. فهذا من الفتنة العامة المتعلقة بجماعة المسلمين صدرها البخاري في تنوع التنكية عليها بهذه التبويبات. نعم. قال رحمة الله - 00:31:44

الله تعالى باب قول النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم ويل للعرب من شر قد اقترب. وهذا التبويب ايضا من غالب تبويباته من جزء من حديث يريده تحت الباب. نعم. قال حدثنا مالك بن اسماعيل حدثنا ابي عبيدة انه سمع الزهري - 00:32:14 عن عروة عن زينب بنت ام سلمة رحمهم الله رضي الله. رضي الله عنها. عنهم. زينب وامها. نعم. لأن زينب النبي عليه الصلاة والسلام. وامها ام سلمة. هند بنت ابي امية ام المؤمنين. نعم. عن زينب بنت ام - 00:32:34

سلمة رضي الله عنها عن ام حبيبة رضي الله عنها عن زينب بنت جحش رضي الله عنها انها قالت هذى فيها نكتة بالاسناد زينب بنت ام سلمة عن امها عن ام حبيبة عن زينب بنت جحش. يرويها ثلاث من امهات المؤمنين بعضهن عن بعض - 00:32:54 رضي الله عنها نعم انها قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم من النوم محمرا حرا وجهه يقول لا الله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب. ففتح اليوم من ردم يأجوج ومجوج مثل هذه. وعقد - 00:33:14

سفيان تسعين او مئة قيل انهم وفيينا الصالحون؟ قال نعم اذا كثر الخبث. الله المستعان. نعم. قال رحمة الله الله تعالى حدثنا ابو نعيم حدثنا ابي عبيدة عن هو الفضل ابن دكيم. غير ابي نعيم صاحب الحلية الاصبهاني - 00:33:34 هذا متاخر صاحب الحلية متاخر من الاخ هذا انت معنا نجيب مخدة اي نعم. حدثنا ابو نعيم ها؟ قال حدثنا ابي عبيدة عن الزهري وحدثني محمود اخبرني انا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة رحمهم الله عن اسامة بن زيد رضي الله عنها قال اشرف النبي - 00:33:54

وصلى الله عليه وعلى الله وسلم على اقم من اقام المدينة. فقال هل ترون ما ارى؟ قالوا لا. قال فاني لارى تقع خلال بيوتكم كوقع القطر. اللهم صل وسلم عليه. في هذين الحديثين ما خافه وحذره على امته - 00:34:24 فان زينب بنت جحش ام المؤمنين رضي الله عنها التي كانت زوجة لزيد ابن حارثة ثم طلقها فزوجها الله رسوله. فلما قضى زيد منها وطرا زوجناها. ذكرت امرا روتة لامهات المؤمنين - 00:34:44

فحديثنا به انه استيقظ عليه الصلاة والسلام مغضبا محمرا وجهه. واذا غضب احمر وجهه حتى كأنما ما فقى فيه حب الرمان فعقد باصبعه هكذا مئة. يعقد اليهاب مع مع السبابة. ففتح - 00:35:04

في يوم ردم يأجوج ومجوج مثل هذا. فدل على ان من الفتنة العظيمة هي يأجوج ومجوج. وهم من اشرط الساعة العشر الكبرى وهم قبيلتان عظيمتان من بني ادم كفرة. لأنهم عدل هذه الامة في النار كما في حديث ابي هريرة - 00:35:24 الصحيحين وهم كثرة وبطرا وفجرة ففتنتهم عظيمة على الدين ويقعون تعيس عليه الصلاة والسلام اذا نزل كما في حديث التواس ابن سمعان وقوله ويل للعرب تخصيص العرب لانهم سادة الناس في دين الله. وحبهم ايمان وبغضهم نفاق. فهم - 00:35:44 حملة الشريعة وبلسانهم نزل كلام الله بل اشرف كلام الله. ومنهم خير خيرة رسول الله عليهم الصلاة والسلام بلادي مقدسات الاسلام

وفي الحديث الآخر حديث اسامة بن زيد رضي الله عنهم يذكر فيه النبي صلى الله عليه وسلم انه اشرف على - 00:36:16
من اقام المدينة مرتفع. وحصن من حصونها. فقال اني لارى موضع الفتنة كما موضع القطر بين بيوتكم هذا مما كشفه الله له من الغيب.
يحذر امته الفتنة التي تردد فيهم. وهذه الفتنة المحذرة في الحديث هي الفتنة العامة - 00:36:39

المتعلقة بالحروب وسلط اعدائهم عليهم. وانفلام امرهم وتنافعهم فيه. نعم قال الامام لا نقف عند هذا ونفتح المجال للاخوان ان كان ثمة سؤال نعم سـمـ نـعـمـ يـقـوـلـ اـخـوـنـاـ اـنـ فـيـ قـوـلـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ مـنـ يـذـادـونـ عـنـ الـحـوـضـ اـنـيـ اـرـىـ اـنـاسـاـ اـعـرـفـهـمـ وـيـعـرـفـونـيـ.

وقد - 00:30:55
شبه وليس بهذه الرواية وامثالها الروافض. أهل الاهوى ان المراد بهم فيما ارتداد الصحابة. وهذا غلط. حتى الرواية التي جاءت اصحابي اصحابي مطلق الاصحاب الاتباع. تفسرها الرواية الاخرى امتى. ومعرفة النبي عليه الصلاة والسلام لهم كما قلنا من اثار الوضوء انهم من امته - 00:37:40

ويعرفونه اي انهم اعتنوا بسنته ودينه. لكن وقع منهم ما وقع من هذا الانحراف في الغلو. حتى وقعوا في البدع او في الانحراف وترك السنن اى نعم سه يقوى المقصود فـ قهله عليه الصلاة والسلام اى الفتنة تقع خلا سماتكم هذا لفظ عام حما 10:38:00

لأنها تصرف جامع الفتمن وشو؟ إنها تصرف صاحبها عن دين الله وتتطعف استقامتها عليه نسأل الله العفو والعافية. نعم. سم ما ورد عن

بعض العلماء الأشعريين أو الجهميين طالب العلم كيف يتعامل مع قتن المذاهب - 00:39:17

الخلافات العقدية. تعاملوا معها أولاً بلزم السنّة. وأخذوها بعلم عن أهلهما. وحفظوها لآن يكون مجرد ثرثار أو ساعياً في الفتنة ولو

بدعوى انه يغار على السنة وهو لا يحسن هذه الغيرة ولا الدفاع عنها - 00:39:44
ثم ايضا ينزل كلام اهل العلم منزله الصحيح. ان كان عنده من الفقه والعقل او بارجاع الامر الى من هو اعلم منه من عنده فقه وعقل.
واما ان تكون المسائى كلها ت اهات ومحادلات - 00:40:04

تولى سدتها اهل جهالات ليسوا من اهل الرسوخ في العلم. فتردي باهلها بانواع الفتنة. والقيل والقال والانتصار للمذهب والجماعة
والحزن || ان نصر في شئ افشاء عن السنة || توصي باغتها - 00:40:24

وهذا الواقع خصوصا لما تولى ما يسمى بالغيره على دين الله من ليس اهلا بل من المتعالمين غمار المتعدين المفتاتين على اهل العلم الكبار. وهذا ما نراه للأسف. وجاءت الوسائل - 00:40:44

معاصرة كرست هذا المعنى مع وجوده. وصار لهم مصفي. ومنتبه لكلامهم ومنتبع له وهذا وقوع في الفتنة بقليل او بكثير. نسأل الله عفوه وعافته. وان يعافهم ولا يتلذنا. ولا حوا. ولا قوة الا - 00:41:04

انما بالله وهو حسبنا ونعم الوكيل والله اعلم - 00:41:24